

Evaluation of the Content of Science Books for Primary Grades in Light of the Values of Health Culture in Saudi Arabia

تقييم محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم الثقافة الصحية

Dr. Asmaa Muhammad Abdullah Al-Qutaim*

Associate Professor of Curricula and Methods of Teaching Science in the Department of Educational Sciences at Majmaah University

د. أسماء بنت محمد بن عبد الله القطيم*

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك، كلية التربية، جامعة المجمعة، بالمملكة العربية السعودية

Received:17/9/2023 Revised:3/11/2023 Accepted:10/12/2023

تاريخ التقديم: 2023/9/17 تاريخ ارسال التعديلات: 2023/11/3 تاريخ القبول: 2023/12/10

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم الثقافة الصحية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وتكون مجتمع وعينة الدراسة من محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية بجميع الفصول الدراسية الثلاث للعام 1444هـ. وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى التي تضمنت قائمة تم بنائها وتحكيمها لقيم الثقافة الصحية، وكانت أبرز النتائج: تحديد (6) قيم للثقافة الصحية تنطوي على (48) مظهرًا سلوكيًا، وبلغ إجمالي تكرارات قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية (336) تكرار، حيث يأتي كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمرتبة الأولى من حيث التضمنين بتكرار (124) مرة ونسبة (36.9%) وهي نسبة تضمين منخفضة، يليه كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي بتكرار (123) مرة ونسبة (36.6%) وهي نسبة تضمين منخفضة، وفي الأخير يأتي كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي الأقل من حيث تضمين قيم الثقافة الصحية بتكرار (89) مرة ونسبة (26.5%) وهي نسبة تضمين منخفضة، واقترحت الدراسة تضمين قيم الثقافة الصحية بشكل تكاملي في سياق الوحدات الدراسية بمحتوى كتب العلوم بالصفوف الأولية.

الكلمات المفتاحية: تقييم محتوى، كتب العلوم، قيم الثقافة الصحية.

Abstract:

This study aims to evaluate the content of science books for primary grades in light of the values of health culture in Saudi Arabia. The study adopted the descriptive method using content analysis. The population and study sample consists of the content of science books for primary grades in Saudi Arabia at all school classes in the year 1444H. The study instrument was a Content Analysis Card that included a list constructed and judged for the values of health culture. Key results were: Identifying (6) health culture values that include (48) behavioral manifestations, and the total number of repetitions of health culture values in the content of science books for primary grades in Saudi Arabia reached (336), as the science book for the third grade of primary school comes the first in terms of inclusion with (124) repetitions at a rate of (36.9), which is a low inclusion rate, followed by the science book for the second grade of primary school with (123) repetitions at a rate of (36.6%), which is also a low rate of inclusion, and finally comes the science book for the 1st grade of primary school, which is the lowest in terms of inclusion of health culture values with (89) repetitions at (26.5%), a low inclusion rate. The study proposed to include health culture values in an integrated manner within the context of school units with the content of science books for primary grades.

Keywords: Content evaluation, Science books, Values of health culture.

Doi: <https://doi.org/10.54940/ep45715334>

1658-8177 / © 2024 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.

*المؤلف المراسل: أسماء بنت محمد بن عبد الله القطيم

البريد الإلكتروني الرسمي: a.alqutaim@mu.edu.sa

المقدمة:

كل من (Delimaris 2021) ، وقطب والحري(2021). كما تنادي منظمات عديدة بالاهتمام بتوعية النشء من خلال التعليم وتضمين مناهجه بالقيم الصحية المناسبة لتمكينهم من التعامل مع المتغيرات الصحية الطارئة، ومن أهم هذه المنظمات منظمة الصحة العالمية (World Health Organization)، مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (United Nations International Children Emergency Fund)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة (UNESCO) وبناء على هذه التوصيات تسعى هذه الدراسة لمعرفة مستوى تضمين كتب العلوم للصفوف الأولية الأساسية في المملكة العربية السعودية لقيم الثقافة الصحية المناسبة لطبيعة مقررات هذه المرحلة ومستوى نمو طلابها .

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما قيم الثقافة الصحية المناسبة لمحتوى كتب العلوم للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية؟
- ما مستوى تضمين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية (الأول- الثاني- الثالث) الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟
- ما المقترحات المناسبة لتضمين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم بالصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية؟

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم المملكة العربية السعودية إصدار 1444هـ.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 1444هـ

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على قيم الثقافة الصحية التي تم رصدها من الأدبيات السابقة والبالغ عددها (6) قيم رئيسية و(48) مظهرًا سلوكيًا.

مصطلحات الدراسة:

الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية إجرائيًا: هي الصف (الأول والثاني والثالث) الابتدائي والتي تضم الفصل الدراسي الأول والثاني والثالث لعام 1444هـ.

الثقافة الصحية: "هي عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير السوية وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسته العادات الصحية الصحيحة" (بلدح وآخرون، 2013).

وتعرف إجرائيًا بأنها: ترجمة الحقائق الصحية السليمة إلى المظاهر السلوكية الصحية على مستوى التلاميذ في مجالات الصحة: (الاجتماعية، الشخصية، النفسية والعقلية، مكافحة الأمراض، صحة الغذاء، السلامة والوقاية من الحوادث) والملائمة لموضوعات وحدات مقررات العلوم في

بمر العالم بمتغيرات كبيرة وسريعة تؤثر على شتى شؤون الحياة، ويقاس تقدم الأمم بمدى ما تمتلكه من قوى بشرية منتجة تتميز بالصحة والوعي الصحي اللازم كي تكون قادرة على العطاء والعمل وإعمار الكون. ويعتبر التثقيف الصحي الوسيلة الأساسية لتحسين المستوى الصحي للمجتمعات، وذلك وفق أسس علمية تساهم في ارتفاع مؤشر الصحة العامة للأمم من خلال غرس القيم الصحية في المجتمعات (بلدح وآخرون، 2013). ويعتبر التعليم من أكثر الوسائل المهمة في تنمية الثقافة الصحية؛ وذلك من خلال اكساب المتعلمين المعارف والمهارات وأساليب الحفاظ على صحتهم وصحة مجتمعهم، بالإضافة لتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات الصحية السليمة من خلال أساليب علمية تساعدهم على حل المشكلات الصحية التي تواجههم (الطنطاوي، 2015).

وتعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل التعليمية التي يتم من خلالها تكوين شخصية الطالب وتأهيله للتكيف مع الحياة، والتعامل مع المشكلات الصحية (الناق، أبو فياض، 2022). كما تعتبر المناهج جوهر الأنظمة التعليمية حيث يتم من خلالها غرس القيم والمهارات اللازمة، وتعتبر مناهج العلوم بشكل خاص الوعاء المناسب لغرس هذه القيم وذلك لارتباط محتواها بالصحة (الشهري، 2018).

نما تقدم، وبما أن المرحلة الابتدائية مرحلة تأسيس قيم ومهارات مهمة للنشء الذي يكون المجتمع؛ تعمل الدراسة الحالية على تقويم محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم الثقافة الصحية.

مشكلة الدراسة:

يواجه العالم الكثير من المشكلات المرتبطة بالصحة ومنها: صحة الغذاء، وصحة المجتمع، والصحة الوقائية، والصحة النفسية والاجتماعية، وغيرها. كما يعاني هذا القرن من تغيرات مناخية مثل ظاهرة التلوث الصناعي، والاحتباس الحراري، عوضاً عن تفشي جائحة فيروس كورونا التي أثرت بشكل بالغ على مجالات الحياة. وحيث أن الصحة والتعليم يمثلان العمود الفقري للمجتمعات، وانطلاقاً من طبيعة مادة العلوم التي تتميز بثراء موضوعاتها وارتباطها بحياة الطالب، وطرحها لقضايا مرتبطة بجسم الإنسان وصحته، وأنواع الأغذية المناسبة، وطرق الوقاية من الأمراض، أصبح هناك حاجة إلى تعهد وتطوير مناهج العلوم في ضوء الثقافة الصحية؛ بهدف الوصول إلى مخرجات تعليمية قادرة على التكيف ومواجهة العقبات الحياتية المعاصرة (عبد الوارث، 2016). كما تتضمن سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ستة بنود تؤكد على ضرورة العناية بالقيم الصحية في التعليم (الحقيل، 2016). ولعل من أبرز أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تكوين مجتمع حيوي من خلال عدة مؤشرات من ضمنها ارتفاع الوعي الصحي وغرس قيم الثقافة الصحية (رؤية 2030)، كما توصي الدراسات بأهمية تضمين هذه القيم في المناهج ومنها دراسة

الصفوف الأولية من مرحلة التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

تعنى الثقافة الصحية بتزويد الأفراد بالمعلومات الصحية وتعديل سلوكهم وتوجيههم نحو الاتجاهات الصحية السليمة. كونها الأكثر فاعلية في الارتقاء بحياة الإنسان (الكناني والدجيلي، 2018). وتعرف بأنها: "عملية تحفيز الأفراد وإقناعهم لتعليم ممارسة صحية صحيحة" (محمد، 2018، ص 190).

كما تعرف بأنها: "المعارف والاتجاهات الصحية التي تدفع الأفراد إلى ممارسة السلوكيات، واتخاذ القرارات الصحية المناسبة وتصحيح المعتقدات الخاطئة المنتشرة في واقعنا الاجتماعي" (الماضي وآخرون، 2018). وتعرف بأنها: "أي مزيج مخطط من خبرات التعلم المصممة لتمكين وتعزيز السلوك الطوعي المؤدي إلى الصحة في الأفراد أو المجتمعات (2020)، Jones & Bartlett Learning, LLC). مما تقدم يتضح أن الثقافة الصحية تركز على غرس القيم والمعارف التي تدفع أفراد المجتمعات لممارسة السلوك الصحي السليم وتصحيح المعتقدات الصحية الخاطئة وذلك من خلال عدة استراتيجيات من أهمها التعليم.

وقد مرت الثقافة الصحية بثلاث مراحل تطورية لتصل إلى ماهي عليه الآن، حيث كانت في المرحلة الأولى مقتصرة على الكادر الطبي والمستشفيات فهم وحدهم مصدر المعرفة الصحية، بينما في المرحلة الثانية أصبح للمريض رأي في الثقافة الصحية وانتشرت الثقافة الصحية بين مصاحبي المرضي، بينما في المرحلة الثالثة أصبح الفرد مشارك ومسؤول عن حياته الصحية وأصبحت الثقافة الصحية تعكس مستوى التعليم والوضع الاجتماعي (شريم، 2012). وقد تحققت في القرن العشرين مكاسب عظيمة لنشر هذه الثقافة ومشاركة الجميع فيها كمكافحة الأوبئة وتطور وسائل السلامة وارتقاء مستوى معيشة المجتمعات (صالح، 2015). وقد اتضح جلياً أهمية نشر الثقافة الصحية وما يعكسه على المجتمع من خلال الأزمات العالمية (كورونا) والتي فرضت على المجتمعات العناية بالثقافة الصحية؛ للعلاقة القوية بين انتشار هذا المرض والقيم الصحية في المجتمعات.

أنواع التثقيف الصحي (البيدروس، 2012):

النوع الأول: يهدف للوقاية من الأمراض ويستهدف الأشخاص السليمين، مثل الدراسة الحالية .

النوع الثاني: يهدف لتثقيف من لديهم عوامل الخطورة للإصابة بالأمراض لكن لم يصابوا بعد.

النوع الثالث: يهدف لدعم المصابين بالأمراض أو الإعاقات المزمنة التي لا يرجى شفاؤها.

مناهج العلوم والثقافة الصحية:

يعرف المنهج بأنه "مجموع الخبرات التربوية المخططة التي تقدمها المدرسة للطلاب بقصد تعديل سلوكهم ومساعدتهم على النماء الشامل والمتكامل" (زيتون، 2010)، ويعتبر المقرر الدراسي من أكثر عناصر المنهج

تأثيراً على النشء في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال تنمية القيم والمهارات التي من شأنها تحسين صحتهم ووقايتهم من الأمراض الشائعة وتمكينهم من اتخاذ قرارات صحية صائبة. وقد أكد إطار التعلم للقرن الحادي والعشرين على دور المناهج في تحقيق أهداف الثقافة الصحية واشتمل هذا الإطار على عدد من الخبرات والمهارات التي تساعد الطلاب فيها على العمل والنجاح والحياة، وحدد في هذا الإطار عدد من المواضيع المهمة التي يلزم تضمينها في محتوى المناهج ومنها الثقافة الصحية (بيرز، 2014).

ويشير جمعة (2017) إلى أنه تتعدد المداخل لتضمين الثقافة الصحية في المناهج الدراسية ومنها :

مدخل الدمج ويتفرع إلى فرعين:

أولاً- المدخل التكامل (متعدد الفروع) بين المواد الدراسية ويتضمن البعد الصحي في المواد جميعاً بحيث تشكل في مجموعها ثقافة صحية عامة. ويتم ذلك من خلال تضمين كل مادة دراسية ما يناسبها من موضوعات الثقافة الصحية مثل: الرياضيات، العلوم.

ثانياً- المدخل العام لدمج الثقافة الصحية في المادة الدراسية بحيث يخدم كل مفهوم في الكتاب أينما ورد، ويمكن تطبيقه في جميع المواد مثل: الدراسات الاجتماعية، والدينية.

مدخل الوحدات الدراسية:

يقوم على إعداد وحدة دراسية متكاملة تتضمن عدد من الدروس تتناول موضوعات الثقافة الصحية.

المدخل المستقل: ويتم فيه تضمين المرحلة الدراسية منهج كامل مستقل في الثقافة الصحية لتعزيز القيم الصحية وتكوين المعارف والمهارات التي تعزز السلوك الصحي السليم مثل: منهج الثقافة الصحية في المرحلة الثانوية.

المدخل المحوري: ويقوم على تنظيم الاحتياجات للمتعلمين بحيث يقدم الكتاب ثقافة صحية في دروس منظمة تشكل محوراً في الكتاب، وتعتبر مناهج العلوم في مراحل التعليم العام أرض خصبة لتنمية قيم الثقافة الصحية.

كما أن لمناهج العلوم دور كبير في تحقيق أهداف الثقافة الصحية حيث أن الجمعية القومية للتربية العلمية (NSES) والمرتبطة بتدريس العلوم حددت عدداً من المجالات الأساسية لمعايير التربية العلمية أحد هذه المجالات معايير المحتوى Content Standards والتي توضح ما يجب أن يعرفه الطلاب ويكونون قادرين على أدائه، وهذه المعايير تشتمل على عدد من المعايير الفرعية منها معايير العلم" والتي يقصد بها تزويد الطلاب بأسس اتخاذ القرار حول بعض القضايا المهمة وتشتمل على الصحة الشخصية الفردية والاجتماعية، والأخطار الطبيعية والصناعية (خطائية، 2008).

وتسعى المملكة العربية السعودية بشكل حثيث وفق رؤية 2030 لتسخير كل الإمكانيات لدعم النشء في جميع المجالات وعلى رأسها مجال الصحة والتعليم، ويتضح ذلك من خلال جهود وزارة التعليم حيث تستمر مشاريع

بينما هدفت دراسة الشهري (2018) إلى الكشف عن درجة مراعاة معايير التربية الصحية المضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الأول بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الدراسي 1436-1437هـ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتم بناء قائمة بمعايير التربية الصحية التي يجب مراعاتها ثم تضمينها بطاقة تحليل المحتوى وكشفت نتائج البحث عن الآتي: بلغ عدد المعايير التي تم مراعاتها في محتوى منهج العلوم للصف الأول المتوسط (13) معيار من مجمل معايير التربية الصحية التي تم إعدادها وعددها (64) معيار، وأشارت النتائج إلى أن محتوى منهج العلوم للصف الأول بالمرحلة المتوسطة لا يراعي معايير التربية الصحية بشكل كافي وبالتالي فهو لا يعطي مؤشراً إيجابياً لتحقيق أهداف التربية الصحية لدى الطالبات .

بينما هدفت دراسة الحيا (2019) إلى التعرف على احتياجات الطلاب الصحية الواجب توافرها في محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء قائمة احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وتتكون من (48) فقرة، وأدرجت ضمن قائمة أداة الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى) ثلاثة مجالات لاحتياجات الطلاب الصحية، وتم تطبيقها على مقرر العلوم للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الأول والثاني للعام الدراسي 1437-1438هـ، وكان من أبرز النتائج أن الاحتياجات الصحية من حيث الثقافة الصحية غير مستوفاة بدرجة كبيرة حيث بلغت (6.9%).

بينما هدفت دراسة مخامرة، وأبو منشار (2020) إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في توعية التلاميذ بمفاهيم الثقافة الصحية بمديرية تربية وتعليم (بظا) وسبل تحسينه من وجهة نظر المعلمين. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية الدنيا من (1-4) للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2019-2020)، والبالغ عددهم (582)، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغت (235) معلم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطورت استبانة مكونة من (30) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) في توعية التلاميذ بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظرهم جاء بدرجة متوسطة في جميع مجالاته.

كما هدفت دراسة الضبيان (2020) إلى معرفة وجهة نظر المعلمين حول التنقيف الغذائي وثقتهم في تدريسه في المدارس الثانوية العامة للبنين في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتم مقابلة (80) معلماً في العلوم البيولوجية، التربية البدنية، ومعلمي التربية الصحية. كما تم إجراء اختبار فيشر الدقيق لاختبار العلاقة بين وجهة نظر المعلمين ومستوى الثقة والمادة التي يدرسونها. وكان من أبرز النتائج موافقة جميع المعلمين تقريباً (98%) على ضرورة تدريس منهج التربية الصحية كمادة أساسية لطلاب المدرسة الثانوية.

تطوير المناهج والمقررات التعليمية لمواكبة كل المستجدات وتسليح جيل المستقبل بالخبرات والمهارات اللازمة للحياة والعمل. الأمر الذي يدعو لتعهد مناهج ومقررات التعليم بالتقويم المستمر من الباحثين إيماناً منهم بأهمية المساهمة في هذه المشاريع التطويرية الرائدة كما في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة حسين، وشهزاد، والأمير (2014) إلى تقييم احتياجات عينة عشوائية من (400) طالب في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية الباكستانية للتثقيف الصحي، حيث اتبعت المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلة مع عدد (4-6) من الطلاب، والمنهج الكمي من خلال استبانة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، والتي أظهرت نتائجها أن الطلاب لديهم إدراك فقط في أساسيات التثقيف الصحي، لذلك هم في حاجة إلى المزيد من الوعي تجاهها.

كما هدفت دراسة أسافا وسازونفا (2016) إلى تكوين الثقافة الصحية لدى طلاب بكالوريوس التربية عن طريق المقرر الأكاديمي، عبر تحليل الوثائق المعيارية، وجمع الحقائق وتعميمها، وإجراء تجربة تربوية، وتشكيل مجال المعلومات للأسس النظرية للثقافة الصحية. وكشفت الدراسة عن طرق تكوين الثقافة الصحية من خلال المقرر الأكاديمي وتوضيح ضرورة تحسين الثقافة الصحية للطلاب.

بينما هدفت دراسة الرويثي (2016) لتقويم كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء تناولها لمجالات التربية الصحية، واتبعت المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا، وتم تحديد خمس مجالات للتربية الصحية تكونت من (40) مؤشراً موزعة على هذه المجالات، وأظهرت النتائج أن نسبة المجالات الصحية التي غطتها كتب العلوم بلغت (38,3%) من موضوعات الكتب.

وهدفت دراسة جمعة (2017) إلى تحليل كتب التربية الإسلامية في ضوء موضوعات التربية الصحية لمرحلة التعليم المتوسطة. وتم تقديم قائمة بموضوعات التربية الصحية المناسبة وتم تضمينها بطاقة تحليل المحتوى لتحليل كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم المتوسطة لعام 2016/2017 وأسفرت النتائج عن تمحور التربية الصحية حول خمسة محاور هي (الجسدية، النفسية، البيئية، الوقاية الصحية، الجنسية). وتضمنت الكتب (60) فكرة فرعية، وخلت الكتب من المهارات والخبرات التي تعزز السلوكيات التربوية الصحية.

وهدفت دراسة الماضي وعبد والحجامي (2018) إلى التعرف على واقع الثقافة الصحية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية ومعرفة الفرق بين المعلمين والمعلمات في مستوى الثقافة الصحية لديهم، عبر المنهج الوصفي وشمل مجتمع البحث معلمي ومعلمات العلوم في المدارس الابتدائية بالنجف للعام الدراسي (2016-2017) وعددهم (450). وتم بناء مقياس الثقافة الصحية من (42) فقرة، وأظهرت النتائج أن عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من الثقافة الصحية.

والثاني والثالث) للفصول الدراسية الأول والثاني والثالث والبالغ عددها (9) كتب بواقع كتاب لكل فصل دراسي طبعة العام الدراسي 1444هـ -2022م.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة المجتمع كاملاً وبين الجدول (1) وصفاً لذلك:

جدول 1 : وصف مجتمع الدراسة وعينته

الصف الدراسي	الفصل الدراسي	عدد الكتب	عدد الفصول	عدد الدروس
الأول ابتدائي	الأول	1	4	12
	الثاني	1	3	11
	الثالث	1	3	9
الثاني ابتدائي	الأول	1	4	12
	الثاني	1	4	12
	الثالث	1	4	12
الثالث ابتدائي	الأول	1	4	12
	الثاني	1	4	12
	الثالث	1	4	13
المجموع الكلي		9	34	105

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى وقد بنيت وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من بطاقة تحليل المحتوى: هدفت بطاقة تحليل المحتوى إلى الكشف عن مستوى توفر القيم الصحية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية.

2. بناء قائمة بالقيم الصحية المناسبة لمحتوى العلوم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. وقد بنيت هذه القائمة من خلال عدد من المصادر كما يلي:

- الأبحاث والدراسات السابقة في مجال القيم الصحية.
- أهداف تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية والتي تحتوي على أهداف تُعنى بالقيم الصحية.

- مرجعيات خصائص نمو طلاب المرحلة الابتدائية في الصفوف الأولية واحتياجاتهم الصحية.

تصميم بطاقة تحليل المحتوى: تضمنت في صورتها الأولية قائمة قيم الثقافة الصحية والتي اشتملت على (49) مظهر سلوكي، في ست مجالات للقيم وهي: قيم الصحة الاجتماعية، قيم الصحة الشخصية، قيم الصحة النفسية والعقلية، قيم الصحة الوقائية ومكافحة الأمراض، قيم صحة الغذاء، قيم السلامة والوقاية من الحوادث .

كما قدم نجمي (2020) دراسة تهدف إلى تعرف واقع الثقافة الصحية لدى طلبة جامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية 2030، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة طبقت على عينة قوامها (614) من طلاب الجامعة، وكان من أبرز النتائج: كانت مصادر الثقافة الصحية لأعلى نسبة من طلبة جامعة تبوك تتمثل في هذه المصادر الخمسة (وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية مواقع التواصل الاجتماعي، الأصدقاء، الأسرة، والقراءة الذاتية)، ولم توجد فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد الثقافة الصحية.

وهدفت دراسة قطب والحري (2021) إلى وضع تصور مقترح لتنمية قيم الثقافة الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية حيث قام الباحث ببناء وتطبيق استبانة بعنوان تصور مقترح لتنمية قيم الثقافة الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشدين الصحيين، و شملت عينة الدراسة جميع المرشدين الصحيين بالمدارس الابتدائية بمدينة تبوك وعددهم (75)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وكان من أهم النتائج أن الدرجة الكلية لأدوار المدرسة في تنمية قيم الثقافة الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة بصفة عامة كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3,66).

وتتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الاهتمام بالثقافة والتربية الصحية من خلال التعليم وتحقيق الوعي الصحي، وتلتقي الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في استخدام المنهج الكمي عدا دراسة: حسين وشهزاد والأميغر (2014) ودراسة أسافا وسازانوف (2016) والتي اتبعت المنهج المختلط، كما تتفق الدراسة مع دراسة كل من الرويثي (2016)، والشهري (1018)، والحيا (2019) في العناية بالثقافة الصحية في كتب العلوم باختلاف المراحل الدراسية وفي استخدام أداة تحليل المحتوى. بينما تختلف مع بقية الدراسات التي اعتنت بمستوى الثقافة الصحية لدى المعلمين أو الطلاب في مختلف المراحل. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من: حسين وشهزاد والأميغر (2014)، والرويثي (2016) والماضي وعبد والحجامي (2018م) ودراسة مخامرة، وأبو منشار (2020)، ودراسة قطب والحري (2021)؛ بالاهتمام بالثقافة الصحية في المرحلة الابتدائية. وتختلف مع بقية الدراسات التي اهتمت بالمرحلة المتوسطة أو الثانوية أو الجامعية. وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة والتعليق على النتائج.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى كميًا حيث يعتمد على الحصر العددي لوحدة التحليل المختارة لكونه الأنسب لهذه الدراسة وتم تحليل محتوى كتب العلوم السعودية للمرحلة المتوسطة في ضوء القيم الصحية.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة بمحتوى كتب العلوم (كتب الطالب) المقررة في المملكة العربية السعودية بالمرحلة الابتدائية الأولية (الصف الأول

— تسجيل نتائج تحليل المحتوى ومعالجتها إحصائيًا.

الأساليب الإحصائية :

— التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على مستوى تضمين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

— معادلة هولستي (Holsti) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

— معيار الحكم على تضمين قيم الثقافة الصحية في عينة الدراسة، ظهر وفق الجدول (2)

جدول 2: معيار الحكم على مستوى تضمين قيم الثقافة الصحية

النسبة المئوية		مستوى تضمين
من	إلى	
0%	20%	منخفض جدًا
20%	أكبر من 20%	منخفض
40%	أكبر من 40%	متوسط
60%	أكبر من 60%	عالي
80%	أكبر من 80%	عالي جدًا

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول:

ما قيم الثقافة الصحية المناسبة لمحتوى كتب العلوم للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية؟

• قيم الصحة الاجتماعية:

- يشجع المحتوى على الاستخدام السليم للخدمات الصحية.
- يؤكد المحتوى على أهمية المشاركة مع الكبار والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة.
- يشجع المحتوى على الاطلاع على منشورات وزارة الصحة التوعوية.
- ينمي المحتوى سلوكيات صحية اجتماعية سليمة.
- يعزز المحتوى تقدير جهود الجهات المعنية بالصحة.
- يؤكد المحتوى على أن صحة المجتمع تعكس صحة الفرد والعكس صحيح.

• قيم الصحة الشخصية:

- يؤكد المحتوى على أهمية نظافة الجسم والملابس.
- يعزز المحتوى أهمية الرياضة اليومية.
- يتضمن المحتوى طرق العناية والحفاظ على أعضاء جسم الإنسان.
- يشجع المحتوى على اختيار الملابس والأحذية المناسبة.
- يشير المحتوى إلى أن لكل شخص أدواته الخاصة.
- يشير المحتوى لأهمية ساعات الراحة والنوم الكافية خلال اليوم.

3. صدق الأداة: تم عرض الأداة على (12) من الخبراء في مناهج العلوم، لإبداء الرأي في قائمة القيم وإجراء أية تعديلات يرونها مناسبة، وبعد جمع الآراء وتحليلها أشار المحكمون إلى أهمية هذه القيم جميعًا وانتفاء المؤشرات للقيم وأهميتها، وتم استبعاد مؤشر واحد لعدم ملائمتها للمرحلة الابتدائية، لتتكون بطاقة تحليل المحتوى من ستة قيم صحية تشمل (48) مظهرًا سلوكيًا في صورتها النهائية.

4. تحديد عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل في جميع المواضيع والأنشطة والأسئلة والأشكال والصور والرسوم البيانية الواردة في محتوى كتب العلوم في الصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية.

5. تحديد فئات التحليل: تم تقسيم فئات التحليل في الدراسة إلى فئتين: رئيسية وثانوية. أما الفئات الرئيسية فتمثلت في قيم الثقافة الصحية في حين تتمثل فئات التحليل الجزئية في المظاهر السلوكية لكل قيمة من قيم الثقافة الصحية.

6. تحديد وحدة التحليل: تم اختيار الفكرة كوحدة للتحليل نظرًا لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها .

7. خطوات التحليل:

اتبعت الباحثة في عملية التحليل الآتي:

1. القراءة المتأنية لمحتوى جميع الدروس.
2. اعتماد قيم الثقافة الصحية وما تشمل عليه من مظاهر سلوكية كوحدة تسجيل.
3. الرصد والتسجيل لكل قيمة في الدرس في البطاقة المعدة للتحليل والتي تضمنت كل قيمة من قيم الثقافة الصحية ومظاهرها السلوكية.

8. ثبات بطاقة التحليل: للتحقق من ثبات أداة البحث قامت الباحثة بالاتفاق مع (معلمة علوم) تتفق مع الباحثة في المؤهل والخبرة للقيام بعملية تحليل المحتوى وذلك بعد إيضاح خطوات التحليل وضوابطه وشرح المعايير والمؤشرات الفرعية، ومن ثم حساب نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين التحليلين، ومن ثم حساب معامل الثبات لكل نمط عن طريق معادلة هولستي (holsti) ، ووفقًا للمعادلة فإن معامل الثبات لأداة الدراسة بلغ (0.89) وهي نسبة معامل ثبات عالية.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- مراجعة الأطر النظرية والأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت قيم الثقافة الصحية.
- بناء قائمة بقيم الثقافة الصحية التي ينبغي تضمينها لكتب العلوم في الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- تحويل القائمة إلى بطاقة لتحليل المحتوى واتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها.
- تحليل محتوى كتب العلوم في الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

- قيم الصحة النفسية والعقلية:
 - شجع المحتوى على عدم التنمر أو الإساءة للأقران.
 - يعزز المحتوى الاحترام المتبادل في التعامل.
 - يشير المحتوى لأهمية تنظيم الوقت.
 - يدعم المحتوى استمتاع الفرد بحقوقه مع تقدير مشاعر الآخرين واحترام حقوقهم.
 - يشير المحتوى لأهمية أسلوب حل المشكلات للتغلب على الأزمات والعوائق.
 - يعزز المحتوى تحمل المسؤولية الشخصية.
 - يشير المحتوى لأهمية التواصل مع المختصين في حال وجود مشكلة.
 - يتضمن المحتوى الأرقام الخاصة بالدعم النفسي ومساندة الطفل.
 - يؤكد المحتوى على أهمية السيطرة على الانفعالات المختلفة والتعبير عنها بشكل مناسب.
 - قيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض:
 - يتضمن المحتوى مسببات الأمراض المعدية/غير المعدية وطرق التعامل معها.
 - يعزز المحتوى الوعي بإجراءات استخدام الدواء.
 - يشير المحتوى لآليات مكافحة الجراثيم والتعامل معها.
 - يؤكد المحتوى على أهمية العزل الصحي عند الإصابة بالأمراض المعدية.
 - يشير المحتوى للعواقب غير المحمودة لسوء حفظ أو استخدام الأدوية.
 - يشير المحتوى لطرق تعزيز المناعة عند الإنسان.
 - ينمي المحتوى الوعي بالأمراض البوائية المستجدة .
 - يشير المحتوى لنواقل الأمراض وطرق مكافحتها.
 - يشير المحتوى للأمراض المزمنة والوراثية وإجراءات التعامل معها.
 - قيم صحة الغذاء:
 - يتضمن المحتوى أهمية تناول الوجبات الصحية وتوازن الغذاء في حصة الفرد اليومية.
 - يوعي المحتوى بالأمراض الناتجة عن نقص/ الإفراط في الغذاء.
 - يعزز المحتوى آداب الطعام.
 - يشير المحتوى لعدد السعرات الحرارية اليومية اللازمة للأطفال والبالغين.
 - يشير المحتوى لأضرار الأغذية غير الصحية والوجبات السريعة .
 - يعزز المحتوى تقدير الجهات المعنية بالغذاء كهيئة الغذاء والدواء.
 - يشير المحتوى لأهمية تناول القدر الكافي من الماء ويوضح الاحتياج اليومي للإنسان من الماء.
 - قيم السلامة والوقاية من الحوادث:
 - يتضمن المحتوى آليات التعامل مع الحوادث بأنواعها المختلفة.
 - يشير المحتوى لأهمية الحذر عند التعامل مع الأدوات والأجهزة المنزلية المختلفة.
- يؤكد المحتوى على اتباع تعليمات السلامة عند استخدام الأجهزة الكهربائية.
- يشير المحتوى لمسببات الحريق وكيفية التعامل مع الحريق.
- ينمي المحتوى الحذر واتخاذ إجراءات السلامة خارج المنزل.
- يتضمن المحتوى أرقام الجهات المختصة التي تقدم الدعم في حال حدوث الحوادث داخل وخارج المنزل.
- يوعي المحتوى بالمواد القابلة للاشتعال وكيفية التعامل معها وآلية تخزينها.
- يتضمن المحتوى أساسيات الإسعافات الأولية والتعامل مع المصابين.
- السؤال الثاني:**
- ما مستوى تضمين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية (الأول- الثاني- الثالث) الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟ للإجابة على السؤال؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النحو التالي:
- مستوى تضمين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصف الثاني لابتدائي في المملكة العربية السعودية.
- يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن إجمالي تكرارات قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية. بلغت (89) مرة وهو يمثل (%26.5) من إجمالي قيم الثقافة الصحية بكتب العلوم للصفوف الأولى الثلاث عينة الدراسة وهي درجة تضمين منخفضة، حيث تأتي قيم الصحة النفسية والعقلية بالمرتبة الأولى كأعلى القيم توفراً بتكرار (37) مرة وبنسبة (%41.6) وهي نسبة تضمين متوسطة، حيث تمثلت أبرز المظاهر السلوكية لها في العبارة رقم (2) والتي تنص على (يعزز المحتوى الاحترام المتبادل في التعامل) بتكرار (14) مرة وبنسبة (%15.7).
- في حين جاءت قيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض كأقل قيم الثقافة الصحية من حيث التضمين في محتوى كتب العلوم للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية بتكرار (مرة واحدة) وبنسبة (%1.1) وهي نسبة تضمين منخفضة جداً، حيث تمثلت أبرز المظاهر السلوكية لها في العبارة رقم (1) والتي تنص على (يتضمن المحتوى مسببات الأمراض المعدية وطرق التعامل معها) بتكرار (مرة واحدة) وبنسبة (%1.1).
- بينت النتائج بالجدول رقم (4) أن إجمالي تكرارات قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغت (123)، وهو يمثل (%36.6) من إجمالي قيم الثقافة الصحية بكتب العلوم للصفوف الأولى الثلاث عينة الدراسة وهي درجة تضمين منخفضة، حيث تأتي قيم الصحة النفسية والعقلية بالمرتبة الأولى بتكرار (42) مرة وبنسبة (%34.1) وهي نسبة تضمين منخفضة، حيث تمثلت أبرز المظاهر السلوكية لها في العبارة رقم (2) والتي تنص على (يعزز المحتوى الاحترام المتبادل في التعامل) بتكرار (14) مرة وبنسبة (%11.4).

جدول 3: يوضح مستوى تضمين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية مستوى تضمين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية:

م	القيم	كتاب الفصل الدراسي			الإجمالي
		الأول	الثاني	الثالث	
		ك			%
قيم الصحة الاجتماعية وتشمل المظاهر السلوكية الآتية:					
1	يشجع المحتوى على الاستخدام السليم للخدمات الصحية.	0	0	0	0.0%
2	يؤكد المحتوى على أهمية المشاركة مع الكبار والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة.	0	0	0	0.0%
3	يشجع المحتوى على الاطلاع على منشورات وزارة الصحة التوعوية	0	0	0	0.0%
4	ينمي المحتوى عادات وسلوكيات صحية اجتماعية سليمة.	2	3	7	7.9%
5	يعزز المحتوى تقدير جهود الجهات المعنية بالصحة.	0	3	4	4.5%
6	يؤكد المحتوى على أن صحة المجتمع تعكس صحة الفرد والعكس صحيح.	0	3	3	3.4%
	إجمالي قيم الصحة الاجتماعية	3	9	14	15.7%
قيم الصحة الشخصية وتشمل المظاهر السلوكية الآتية:					
1	يؤكد المحتوى على أهمية نظافة الجسم	3	3	2	9.0%
2	يعزز المحتوى أهمية الرياضة اليومية.	0	0	0	0.0%
3	يتضمن المحتوى طرق العناية والمحافظة على أعضاء جسم الإنسان.	0	1	1	2.2%
4	يؤكد المحتوى على أهمية نظافة الملابس.	0	0	0	0.0%
5	يشجع المحتوى على اختبار الملابس والأحذية المناسبة.	0	0	0	0.0%
6	يشير المحتوى إلى أن لكل شخص أدواته الخاصة.	0	0	0	0.0%
7	يشير المحتوى لأهمية ساعات الراحة والنوم الكافية خلال اليوم.	0	0	0	0.0%
	إجمالي قيم الصحة الشخصية	3	4	10	11.2%
قيم الصحة النفسية والعقلية وتشمل المظاهر السلوكية الآتية:					
1	يشجع المحتوى على عدم التنمر أو الإساءة للأقران.	0	0	0	0.0%
2	يعزز المحتوى الاحترام المتبادل في التعامل.	4	5	5	15.7%
3	يشير المحتوى لأهمية تنظيم الوقت.	0	0	0	0.0%
4	يدعم المحتوى استمتاع الفرد بحقوقه مع تقدير مشاعر الآخرين واحترام حقوقهم.	0	2	2	2.2%
5	يشير المحتوى لأهمية أسلوب حل المشكلات للتغلب على الأزمات والعوائق.	1	2	1	4.5%
6	يعزز المحتوى تحمل المسؤولية الشخصية.	1	7	3	12.4%
7	يشير المحتوى لأهمية التواصل مع المختصين في حال وجود مشكلة.	1	2	2	5.6%
8	يتضمن المحتوى الأرقام الخاصة بالدعم النفسي ومساندة الطفل.	0	0	0	0.0%
9	يؤكد المحتوى على أهمية السيطرة على الانفعالات والتعبير عنها بشكل مناسب.	0	1	1	1.1%
	إجمالي قيم الصحة النفسية والعقلية	7	19	11	41.6%
قيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض وتشمل المظاهر السلوكية الآتية:					

1.1%	1	0	1	0	يتضمن المحتوى مسببات الأمراض المعدية وطرق التعامل معها.	1
0.0%	0	0	0	0	يتضمن المحتوى مسببات الأمراض غير المعدية وطرق التعامل معها.	2
0.0%	0	0	0	0	يعزز المحتوى الوعي بإجراءات استخدام الدواء.	3
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى لأليات مكافحة الجراثيم والتعامل معها.	4
0.0%	0	0	0	0	يؤكد المحتوى على أهمية العزل الصحي عند الإصابة بالأمراض المعدية.	5
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى للعواقب غير المحمودة لسوء حفظ أو استخدام الأدوية.	6
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى لطرق تعزيز المناعة عند الإنسان.	7
0.0%	0	0	0	0	ينمي المحتوى الوعي بالأمراض الوبائية المستجدة.	8
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى لنواقل الأمراض وطرق مكافحتها.	9
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى للأمراض المزمنة والوراثية وإجراءات التعامل معها	10
1.1%	1	0	1	0	إجمالي قيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض	
قيم صحة الغذاء وتشمل المظاهر السلوكية الأتية:						
2.2%	2	0	2	0	يتضمن المحتوى أهمية تناول الوجبات الغذائية الصحية وتوازن الغذاء في حصة الفرد اليومية.	1
0.0%	0	0	0	0	يوعي المحتوى بالأمراض الناتجة عن نقص الغذاء.	2
0.0%	0	0	0	0	يوعي المحتوى بالأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء.	3
1.1%	1	0	0	1	يعزز المحتوى أدب الطعام.	4
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى لعدد السعرات الحرارية اليومية اللازمة للأطفال والبالغين.	5
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى لأضرار الأغذية غير الصحية والوجبات السريعة.	6
0.0%	0	0	0	0	يعزز المحتوى تقدير الجهات المعنية بالغذاء كهيئة الغذاء والدواء.	7
2.2%	2	1	1	0	يشير المحتوى لأهمية تناول القدر الكافي من الماء ويوضح الاحتياج اليومي للإنسان من الماء.	8
5.6%	5	1	3	1	إجمالي قيم صحة الغذاء	
قيم السلامة والوقاية من الحوادث وتشمل المظاهر السلوكية الأتية:						
4.5%	4	2	1	1	يتضمن المحتوى أليات التعامل مع الحوادث بأنواعها المختلفة.	1
3.4%	3	2	0	1	يشير المحتوى لأهمية الحذر عند التعامل مع الأدوات والأجهزة المنزلية المختلفة.	2
2.2%	2	2	0	0	يؤكد المحتوى على اتباع تعليمات السلامة عند استخدام الأجهزة الكهربائية.	3
3.4%	3	1	2	0	يشير المحتوى لمسببات الحريق وكيفية التعامل مع الحريق.	4
3.4%	3	1	1	1	ينمي المحتوى الحذر واتخاذ إجراءات السلامة خارج المنزل.	5
0.0%	0	0	0	0	يتضمن المحتوى أرقام الجهات المختصة التي تقدم الدعم في حال حدوث الحوادث داخل وخارج المنزل.	6
5.6%	5	3	2	0	يوعي المحتوى بالمواد القابلة للاشتعال وكيفية التعامل معها وآلية تخزينها.	7
2.2%	2	1	1	0	يتضمن المحتوى أساسيات الإسعافات الأولية والتعامل مع المصابين.	8
24.7%	22	12	7	3	إجمالي قيم السلامة والوقاية من الحوادث	
-	89	30	43	16	المجموع الكلي لقيم الثقافة الصحية حسب الصفوف الدراسية	
-	-	33.7	48.3	18.0	النسبة المئوية لكل فصل دراسي	

-	-	2	1	3	الترتيب من حيث الفصول الدراسية
89	المجموع الكلي لتكرارات محتوى كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي				
336	المجموع الكلي لقيم الثقافة الصحية في محتوى جميع كتب العلوم				
26.5%	النسبة المئوية لقيم الثقافة الصحية في محتوى كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي				

جدول 4: يوضح مستوى تضمين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية

م	القيم	كتاب الفصل الدراسي			الإجمالي
		الأول	الثاني	الثالث	
		ك	%		
قيم الصحة الاجتماعية وتشمل المظاهر السلوكية الآتية:					
1	يشجع المحتوى على الاستخدام السليم للخدمات الصحية.	0	0	0	0.0%
2	يؤكد المحتوى على أهمية المشاركة مع الكبار والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة.	0	0	0	0.0%
3	يشجع المحتوى على الاطلاع على منشورات وزارة الصحة التوعوية	2	1	1	1.6%
4	ينمي المحتوى عادات وسلوكيات صحية اجتماعية سليمة.	5	3	1	4.1%
5	يعزز المحتوى تقدير جهود الجهات المعنية بالصحة.	7	3	3	5.7%
6	يؤكد المحتوى على أن صحة المجتمع تعكس صحة الفرد والعكس صحيح.	1	1	0	0.8%
	إجمالي قيم الصحة الاجتماعية	15	8	5	12.2%
قيم الصحة الشخصية وتشمل المظاهر السلوكية الآتية:					
1	يؤكد المحتوى على أهمية نظافة الجسم.	6	1	4	4.9%
2	يعزز المحتوى أهمية الرياضة اليومية.	5	2	0	4.1%
3	يتضمن المحتوى طرق العناية والمحافظة على أعضاء جسم الإنسان.	2	2	0	1.6%
4	يؤكد المحتوى على أهمية نظافة الملابس.	1	0	1	0.8%
5	يشجع المحتوى على اختيار الملابس والأحذية المناسبة.	1	1	0	0.8%
6	يشير المحتوى إلى أن لكل شخص أدواته الخاصة.	1	1	0	0.8%
7	يشير المحتوى لأهمية ساعات الراحة والنوم الكافية خلال اليوم.	3	1	1	2.4%
	إجمالي قيم الصحة الشخصية	19	8	6	15.4%
قيم الصحة النفسية والعقلية وتشمل المظاهر السلوكية الآتية:					
1	يشجع المحتوى على عدم التنمر أو الإساءة للأقران.	3	1	2	2.4%
2	يعزز المحتوى الاحترام المتبادل في التعامل.	14	3	7	11.4%
3	يشير المحتوى لأهمية تنظيم الوقت.	1	1	0	0.8%
4	يدعم المحتوى استمتاع الفرد بحقوقه مع تقدير مشاعر الآخرين واحترام حقوقهم.	10	2	4	8.1%
5	يشير المحتوى لأهمية أسلوب حل المشكلات للتغلب على الأزمات والعوائق.	3	1	0	2.4%
6	يعزز المحتوى تحمل المسؤولية الشخصية.	10	4	5	8.1%
7	يشير المحتوى لأهمية التواصل مع المختصين في حال وجود مشكلة.	1	1	0	0.8%
8	يتضمن المحتوى الأرقام الخاصة بالدعم النفسي ومساندة الطفل.	0	0	0	0.0%

0.0%	0	0	0	0	يؤكد المحتوى على أهمية السيطرة على الانفعالات والتعبير عنها بشكل مناسب.	9
34.1%	42	13	18	11	إجمالي قيم الصحة النفسية والعقلية	
قيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض وتشمل المظاهر السلوكية الأتية:						
0.0%	0	0	0	0	يتضمن المحتوى مسببات الأمراض المعدية وطرق التعامل معها.	1
0.8%	1	0	1	0	يتضمن المحتوى مسببات الأمراض غير المعدية وطرق التعامل معها.	2
0.8%	1	0	1	0	يعزز المحتوى الوعي بإجراءات استخدام الدواء.	3
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى لأليات مكافحة الجراثيم والتعامل معها.	4
0.0%	0	0	0	0	يؤكد المحتوى على أهمية العزل الصحي عند الإصابة بالأمراض المعدية.	5
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى للعواقب غير الحمودة لسوء حفظ أو استخدام الأدوية.	6
0.8%	1	1	0	0	يشير المحتوى لطرق تعزيز المناعة عند الإنسان.	7
0.0%	0	0	0	0	ينمي المحتوى الوعي بالأمراض الوبائية المستجدة.	8
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى لنواقل الأمراض وطرق مكافحتها.	9
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى للأمراض المزمنة والوراثية وإجراءات التعامل معها.	10
2.4%	3	1	2	0	إجمالي قيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض	
قيم صحة الغذاء وتشمل المظاهر السلوكية الأتية:						
3.3%	4	1	2	1	يتضمن المحتوى أهمية تناول الوجبات الغذائية الصحية وتوازن الغذاء في حصة الفرد اليومية.	1
0.8%	1	0	0	1	يوعي المحتوى بالأمراض الناتجة عن نقص الغذاء.	2
0.0%	0	0	0	0	يوعي المحتوى بالأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء.	3
0.0%	0	0	0	0	يعزز المحتوى أدب الطعام.	4
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى لعدد السعرات الحرارية اليومية اللازمة للأطفال والبالغين.	5
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى لأضرار الأغذية غير الصحية والوجبات السريعة.	6
1.6%	2	1	1	0	يعزز المحتوى تقدير الجهات المعنية بالغذاء كهيئة الغذاء والدواء.	7
1.6%	2	1	1	0	يشير المحتوى لأهمية تناول القدر الكافي من الماء ويوضح الاحتياج اليومي للإنسان من الماء.	8
7.3%	9	3	4	2	إجمالي قيم صحة الغذاء	
قيم السلامة والوقاية من الحوادث وتشمل المظاهر السلوكية الأتية:						
2.4%	3	1	2	0	يتضمن المحتوى أليات التعامل مع الحوادث بأنواعها المختلفة.	1
1.6%	2	1	0	1	يشير المحتوى لأهمية الحذر عند التعامل مع الأدوات والأجهزة المنزلية المختلفة.	2
17.1%	21	21	0	0	يؤكد المحتوى على اتباع تعليمات السلامة عند استخدام الأجهزة الكهربائية.	3
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى لمسببات الحريق وكيفية التعامل مع الحريق.	4
4.9%	6	2	2	2	ينمي المحتوى الحذر واتخاذ إجراءات السلامة خارج المنزل.	5
0.0%	0	0	0	0	يتضمن المحتوى أرقام الجهات المختصة التي تقدم الدعم في حال حدوث الحوادث داخل وخارج المنزل.	6
1.6%	2	1	1	0	يوعي المحتوى بالمواد القابلة للاشتعال وكيفية التعامل معها وآلية تخزينها.	7

0.8%	1	1	0	0	يتضمن المحتوى أساسيات الإسعافات الأولية والتعامل مع المصابين.	8
28.5%	35	27	5	3	إجمالي قيم السلامة والوقاية من الحوادث	
-	123	60	40	23	المجموع الكلي لقيم الثقافة الصحية حسب الصفوف الدراسية	
-	-	48.8	32.5	18.7	النسبة المئوية لكل فصل دراسي	
-	-	1	2	3	الترتيب من حيث الفصول الدراسية	
123	المجموع الكلي لتكرارات محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي					
336	المجموع الكلي لقيم الثقافة الصحية في محتوى جميع كتب العلوم					
36.6%	النسبة المئوية لقيم الثقافة الصحية في محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي					

ظهرت النتائج بالجدول رقم (5) أن إجمالي تكرارات قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغت (124) مرة، وهو يمثل (36.9%) من إجمالي قيم الثقافة الصحية بكتب العلوم للصفوف الأولى الثلاث عينة الدراسة وهي درجة تضمنين منخفضة، حيث تأتي قيم الصحة النفسية والعقلية بالمرتبة الأولى بتكرار (52) مرة وبنسبة (41.9%) وهي نسبة تضمنين متوسطة، حيث تمثلت أبرز المظاهر السلوكية لها في العبارة رقم (2) والتي تنص على (يعزز المحتوى الاحترام المتبادل في التعامل) بتكرار (12) مرة وبنسبة (9.7%).

في حين جاءت قيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض كأقل قيم الثقافة الصحية من حيث التضمنين في محتوى كتب العلوم للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية بتكرار (3) مرات وبنسبة (2.4%)، وهي نسبة تضمنين منخفضة جداً. حيث تمثلت أبرز المظاهر السلوكية لها في العبارات رقم (7،3،2) بتكرار مرة واحدة وبنسبة (0.8%).
3- مستوى تضمنين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية:

جدول 5: يوضح مستوى تضمنين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية

م	القيم	كتاب الفصل الدراسي			الإجمالي	%
		الأول	الثاني	الثالث		
قيم الصحة الاجتماعية وتشمل المظاهر السلوكية الآتية:						
1	يشجع المحتوى على الاستخدام السليم للخدمات الصحية.	0	0	1	1	0.8%
2	يؤكد المحتوى على أهمية المشاركة مع الكبار والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة.	0	0	0	0	0.0%
3	يشجع المحتوى على الاطلاع على منشورات وزارة الصحة التوعوية	2	0	0	2	1.6%
4	ينمي المحتوى عادات وسلوكيات صحية اجتماعية سليمة.	3	0	0	3	2.4%
5	يعزز المحتوى تقدير جهود الجهات المعنية بالصحة..	3	2	3	8	6.5%
6	يؤكد المحتوى على أن صحة المجتمع تعكس صحة الفرد والعكس صحيح.	2	0	0	2	1.6%
إجمالي قيم الصحة الاجتماعية						
قيم الصحة الشخصية وتشمل المظاهر السلوكية الآتية:						
1	يؤكد المحتوى على أهمية نظافة الجسم.	0	2	3	5	4.0%
2	يعزز المحتوى أهمية الرياضة اليومية.	1	2	2	5	4.0%
3	يتضمن المحتوى طرق العناية والحفاظة على أعضاء جسم الإنسان.	0	1	2	3	2.4%
4	يؤكد المحتوى على أهمية نظافة الملابس.	0	1	1	2	1.6%
5	يشجع المحتوى على اختيار الملابس والأحذية المناسبة.	0	0	0	0	0.0%
6	يشير المحتوى إلى أن لكل شخص أدواته الخاصة.	0	0	1	1	0.8%

0.8%	1	0	0	1	يشير المحتوى لأهمية ساعات الراحة والنوم الكافية خلال اليوم.	7
13.7%	17	9	6	2	إجمالي قيم الصحة الشخصية	
قيم الصحة النفسية والعقلية وتشمل المظاهر السلوكية الآتية:						
5.6%	7	3	4	0	يشجع المحتوى على عدم التنمر أو الإساءة للأقران.	1
9.7%	12	3	4	5	يعزز المحتوى الاحترام المتبادل في التعامل.	2
1.6%	2	2	0	0	يشير المحتوى لأهمية تنظيم الوقت.	3
1.6%	2	1	1	0	يدعم المحتوى استمتاع الفرد بحقوقه مع تقدير مشاعر الآخرين واحترام حقوقهم.	4
7.3%	9	2	2	5	يشير المحتوى لأهمية أسلوب حل المشكلات للتغلب على الأزمات والعواقب.	5
8.1%	10	4	4	2	يعزز المحتوى تحمل المسؤولية الشخصية.	6
5.6%	7	3	3	1	يشير المحتوى لأهمية التواصل مع المختصين في حال وجود مشكلة.	7
0.0%	0	0	0	0	يتضمن المحتوى الأرقام الخاصة بالدعم النفسي ومساندة الطفل.	8
2.4%	3	0	2	1	يؤكد المحتوى على أهمية السيطرة على الانفعالات المختلفة والتعبير عنها بشكل مناسب.	9
41.9%	52	18	20	14	إجمالي قيم الصحة النفسية والعقلية	
قيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض وتشمل المظاهر السلوكية الآتية:						
2.4%	3	0	0	3	يتضمن المحتوى مسببات الأمراض المعدية وطرق التعامل معها.	1
0.0%	0	0	0	0	يتضمن المحتوى مسببات الأمراض غير المعدية وطرق التعامل معها.	2
0.8%	1	0	1	0	يعزز المحتوى الوعي بإجراءات استخدام الدواء.	3
0.8%	1	0	0	1	يشير المحتوى لأليات مكافحة الجراثيم والتعامل معها.	4
0.8%	1	0	1	0	يؤكد المحتوى على أهمية العزل الصحي عند الإصابة بالأمراض المعدية.	5
0.8%	1	0	0	1	يشير المحتوى للعواقب غير المحمودة لسوء حفظ أو استخدام الأدوية.	6
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى لطرق تعزيز المناعة عند الإنسان.	7
0.0%	0	0	0	0	ينمي المحتوى الوعي بالأمراض الوبائية المستجدة.	8
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى لنواقل الأمراض وطرق مكافحتها.	9
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى للأمراض المزمنة والوراثية وإجراءات التعامل معها.	10
5.6%	7	0	2	5	إجمالي قيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض	
قيم صحة الغذاء وتشمل المظاهر السلوكية الآتية:						
3.2%	4	2	0	2	يتضمن المحتوى أهمية تناول الوجبات الغذائية الصحية وتوازن الغذاء والمجموعات الغذائية في حصة الفرد اليومية.	1
0.0%	0	0	0	0	يوحي المحتوى بالأمراض الناتجة عن نقص الغذاء.	2
0.0%	0	0	0	0	يوحي المحتوى بالأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء.	3
0.8%	1	0	0	1	يعزز المحتوى أدب الطعام.	4
0.0%	0	0	0	0	يشير المحتوى لعدد السرعات الحرارية اليومية اللازمة للأطفال والبالغين.	5
0.8%	1	0	0	1	يشير المحتوى لأضرار الأغذية غير الصحية والوجبات السريعة.	6
0.0%	0	0	0	0	يعزز المحتوى تقدير الجهات المعنية بالغذاء كهيئة الغذاء والدواء.	7

0.8%	1	0	0	1	يشير المحتوى لأهمية تناول القدر الكافي من الماء ويوضح الاحتياج اليومي للإنسان من الماء.	8
5.6%	7	2	0	5	إجمالي قيم صحة الغذاء	
قيم السلامة والوقاية من الحوادث وتشمل المظاهر السلوكية الآتية:						
3.2%	4	1	3	0	يتضمن المحتوى أليات التعامل مع الحوادث بأنواعها المختلفة.	1
1.6%	2	1	1	0	يشير المحتوى لأهمية الحذر عند التعامل مع الأدوات والأجهزة المنزلية المختلفة.	2
2.4%	3	1	2	0	يؤكد المحتوى على اتباع تعليمات السلامة عند استخدام الأجهزة الكهربائية.	3
2.4%	3	1	2	0	يشير المحتوى لمسببات الحريق وكيفية التعامل مع الحريق.	4
4.0%	5	1	3	1	ينمي المحتوى الحذر واتخاذ إجراءات السلامة خارج المنزل.	5
2.4%	3	0	3	0	يتضمن المحتوى أرقام الجهات المختصة التي تقدم الدعم في حال حدوث الحوادث داخل وخارج المنزل.	6
0.8%	1	0	1	0	يوعي المحتوى بالمواد القابلة للاشتعال وكيفية التعامل معها وآلية تخزينها.	7
3.2%	4	1	3	0	يتضمن المحتوى أساسيات الإسعافات الأولية والتعامل مع المصابين.	8
20.2%	25	6	18	1	إجمالي قيم السلامة والوقاية من الحوادث	
-	124	39	48	37	المجموع الكلي لقيم الثقافة الصحية حسب الصفوف الدراسية	
-	-	31.5	38.7	29.8	النسبة المئوية لكل فصل دراسي	
-	-	2	1	3	الترتيب من حيث الفصول الدراسية	
124	المجموع الكلي لتكرارات محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي					
336	المجموع الكلي لقيم الثقافة الصحية في محتوى جميع كتب العلوم					
36.9	النسبة المئوية لقيم الثقافة الصحية في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الإبتدائي					

جدول 6: يوضح مستوى تضمين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية

م	الصف	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	مستوى تضمين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية	89	26.5%	3
2	مستوى تضمين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية	123	36.6%	2

وجاءت كل من (قيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض - قيم صحة الغذاء) كأقل قيم الثقافة الصحية من حيث التضمين في محتوى كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بتكرار (7) مرات وبنسبة (5.6%) وهي نسبة تضمين منخفضة جداً، حيث تمثلت أبرز المظاهر السلوكية لقيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض في العبارة رقم (1) والتي تنص على (يتضمن المحتوى مسببات الأمراض المعدية وطرق التعامل معها) بتكرار (3) مرات وبنسبة (2.4%)، وتمثلت أبرز المظاهر السلوكية لقيم صحة الغذاء في العبارة رقم (1) والتي تنص على (يتضمن المحتوى أهمية تناول الوجبات الغذائية الصحية وتوازن الغذاء والمجموعات الغذائية في حصة الفرد اليومية) بتكرار (4) مرات وبنسبة (3.2%).

ومن خلال العرض السابق لمستوى تضمين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، نجد أنها جاءت على النحو التالي:

من خلال مناهج التعليم ومن أهمها مهارات التواصل واحترام الآخر حيث ظهر ذلك في كثير من المظاهر السلوكية لقيم الصحة العقلية والنفسية وكان أبرزها "يعزز المحتوى الاحترام المتبادل في التعامل".

2. أن مناهج العلوم تتبع لسلسلة ماجروهيل (McGrow Hill) التي استخدمت المدخل التواصل في بناء المنهج، فاعتمدت في المنهج على الأهداف والمحتوى والأنشطة التي تدعم التواصل مثل العمل الجماعي مما يركز على أهمية مراعاة بعض المظاهر السلوكية مثل الاحترام أثناء التواصل والعمل في فريق.

-احتلت قيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض أقل قيم الثقافة الصحية من حيث التضمنين في محتوى كتب العلوم بجميع الصفوف. الأمر الذي يتفق مع ما تنادي به منظمة الصحة العالمية وجميع الجهات الصحية حول العالم بنشر الثقافة الصحية في المجتمعات من خلال عدة وسائل وأدوات يقع التعليم ومناهجه في مقدمتها.

السؤال الثالث:

ما المقترحات المناسبة لتضمنين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم بالصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية؟

تقترح الدراسة تضمين قيم الثقافة الصحية بشكل تكاملي في سياق الوحدات بمحتوى كتب العلوم بالصفوف الأولية، وذلك وفق المنطلقات الآتية:

-اهتمام رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بجودة الحياة الصحية وغرس قيم الثقافة الصحية.

-اهتمام وزارة التعليم في حركات تطوير المناهج بتكامل منظومة القيم في المناهج.

-الاهتمام العالمي بجميع منظماتها ومخططاتها بالثقافة الصحية وغرس القيم الصحية في المجتمعات من خلال التعليم ومناهجه.

-كون الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية بجميع خصائصها النمائية مرحلة مهمة في تشكيل وغرس القيم للنشء مدى الحياة.

-الاستفادة من قائمة المظاهر السلوكية لكل قيمة من قيم الثقافة الصحية التي خرجت بها الدراسة وتضمينها في المحتوى من خلال المواضيع المختلفة بشكل تكاملي متسق.

ووضعت الباحثة تصورًا لخريطة تخطيطية مختصرة تبين كيفية تضمين قيم الثقافة الصحية بما تشتمل عليه من مظاهر سلوكية ضمن بعض الموضوعات في محتوى كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي للفصل الدراسي الأول، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع مبادئ ومواصفات التضمنين للقيم بشكل تكاملي متسق في موضوعات وحدات المحتوى في المناهج التعليمية وفق الأسلوب المنهجي المتعارف عليه تربويًا في التضمنين يصفه الجدول (7).

3	مستوى تضمين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية	124	36.9%	1
	الإجمالي	336	100%	-

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن إجمالي تكرارات قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية بلغ (336)، حيث يأتي كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمرتبة الأولى من حيث التضمنين بتكرار (124) مرة وبنسبة (36.9%) وهي نسبة تضمين منخفضة، يليه كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي بتكرار (123) مرة وبنسبة (36.6%) وهي نسبة تضمين منخفضة، وفي الأخير يأتي كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي الأقل من حيث تضمين قيم الثقافة الصحية بتكرار (89) مرة وبنسبة (26.5%) وهي نسبة تضمين منخفضة. مناقشة نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

- من خلال العرض السابق للنتائج التي تم التوصل إليها يتضح أن نتائج السؤال الثاني اتفقت مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (الرويثي، 2016) التي توصلت إلى أن المجالات الصحية التي غطتها كتب العلوم للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بلغت (3,38%) وهي نسبة منخفضة، ودراسة (جمعة، 2017) التي أظهرت انخفاض وتباين في مستوى تضمين التربية الصحية في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية. ودراسة (الشهري، 2018) التي أظهرت أن محتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة لا يراعي معايير التربية الصحية بشكل كافي. ودراسة (الحيا، 2019) التي أظهرت أن احتياجات الثقافة الصحية وثقافة التغذية والثقافة البدنية غير مستوفاة بدرجة كبيرة في محتوى مقرر العلوم للصف الأول متوسط.

- احتلت كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي المرتبة الأولى من حيث التضمنين يليها كتب العلوم للصف الثاني وأخيرًا كتب العلوم للصف الأول الابتدائي. وقد يعود ذلك إلى مراعاة خصائص النمو والتركيز على المواضيع الأساسية في مادة العلوم في هذه الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية. حيث تدعم هذه النتيجة أهمية ما أوصت به بعض الدراسات السابقة بضرورة توفير الاهتمام الكافي بدعم قيم الثقافة الصحية في المرحلة الابتدائية من خلال تضمينها في المقررات التي تدعم طبيعتها العلمية وعلى رأسها مقررات العلوم.

- كانت أعلى قيم الثقافة الصحية توفرًا في محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية الثلاث قيم الصحة النفسية والعقلية؛ وقد يعزى ذلك لعدة أمور:

1. اهتمام وزارة التعليم وحركات تطوير المناهج المستمرة برؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي تسعى لدعم مهارات القرن الحادي والعشرين

جدول 7: خريطة تخطيطية مختصرة تبين تضمين قيم الثقافة الصحية بما تشتمل عليه من مظاهر سلوكية ضمن بعض الموضوعات في محتوى كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي للفصل الدراسي الأول

قيم الثقافة الصحية	بعض الموضوعات المقررة بكتب العلوم للصف الأول ابتدائي الفصل الدراسي الأول والتي يمكن دمج قيم الثقافة الصحية ومظاهرها السلوكية بها
قيم الصحة الاجتماعية	الموضوع: النباتات مخلوقات حية: يعزز المحتوى سلوكيات صحية اجتماعية كالعناية بالنباتات وأهميتها. الموضوع: الحيوانات ومساكنها: يعزز المحتوى سلوكيات صحية اجتماعية كالرفق بالحيوان.
قيم الصحة الشخصية	الموضوع: النباتات مخلوقات حية: يعزز المحتوى سلوكيات صحية كغسل الأيدي بعد لمس النباتات والحذر من استنشاق حبوب اللقاح من خلال تجارب علمية شيقة. الموضوع: الحيوانات ومساكنها: يعزز المحتوى سلوكيات النظافة الشخصية وغسل الأيدي بعد ملامسة الحيوانات، وسلوكيات العناية بنظافة الحيوانات المنزلية والوقاية من أمراضها المحتملة.
قيم صحة الغذاء	الموضوع: النباتات مخلوقات حية: تعزيز سلوكيات الغذاء النباتي الصحي ودوره في التوازن الغذائي في حصة الفرد اليومية. الموضوع: الحيوانات ومساكنها: تعزيز السلوكيات الغذائية للحوم ودورها في التوازن الغذائي في حصة الفرد اليومية دون إفراط.
قيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض	الموضوع: النباتات مخلوقات حية: تعزيز سلوكيات الوقاية ومكافحة الأمراض الناتجة من بعض النباتات السامة وبعض الميكروبات التي تنتقل من خلال بعض النباتات. الموضوع: الحيوانات ومساكنها: تعزيز سلوكيات الوقاية من الأمراض والميكروبات التي قد تسبب بها الحيوانات مثل أنفلونزا الطيور وغيرها.
قيم السلامة والوقاية من الحوادث	الموضوع: النباتات مخلوقات حية: تعزيز سلوكيات الحذر عند تسلق الأشجار. الموضوع: الحيوانات ومساكنها: تعزيز سلوكيات الحذر من أخطار التعامل مع الحيوانات المفترسة والأليفة.
قيم الصحة النفسية والعقلية	جميع المواضيع يمكن من خلالها تعزيز المظاهر السلوكية لهذه القيم كاحترام وعدم التنمر.

ملخص نتائج الدراسة:

احتلت قيم الصحة النفسية والعقلية المرتبة الأولى من حيث التضمنين في محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية الثلاث، بينما احتلت قيم الصحة الوقائية والمناعة ومكافحة الأمراض أقل قيم الثقافة الصحية من حيث التضمنين في محتوى كتب العلوم بجميع الصفوف. تقديم مقترح لتضمنين قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالآتي:
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية والمقترح المقدم لتضمنين قيم الثقافة الصحية بمناهج العلوم من قبل مصممي المناهج ومطوريها.

تحديد قيم الثقافة الصحية المناسبة لمحتوى كتب العلوم بالصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وقد بلغت (6) قيم تشمل (48) مظهرًا سلوكيًا.
أن إجمالي تكرارات قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية بلغ (336)، حيث يأتي كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمرتبة الأولى من حيث التضمنين بتكرار (124) مرة ونسبة (36.9%) وهي نسبة تضمنين منخفضة، يليه كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي بتكرار (123) مرة ونسبة (36.6%) وهي نسبة تضمنين منخفضة، وفي الأخير يأتي كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي الأقل من حيث تضمنين قيم الثقافة الصحية بتكرار (89) مرة ونسبة (26.5%) وهي نسبة تضمنين منخفضة.

الحقيل، سليمان عبد الرحمن (2016). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط7. مكتبة الرشد، الرياض
قطب، إيمان محمد مبروك، والحري، حاتم مشود رويشد. (2021). تصور مقترح لتنمية قيم الثقافة الصحية لدى التلاميذ من وجهة نظر المرشدين الصحيين. مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، ع2، 295-345.

الشهري، سامية مشرف محمد الوليدي. (2018). درجة مراعاة معايير التربية الصحية المضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج2، ع1، 38-54.

أبو فياض، هبة رياض عبد القادر، والناقعة، صلاح أحمد عبد الهادي. (2022). فاعلية نموذج تدريسي قائم على المنحى التكاملية "STSE" في تنمية الوعي الصحي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج30، ع5، 42-66.

نجمي، علي حسين محمد. (2020). الثقافة الصحية لدى طلبة جامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية 2030. مجلة التربية، ع188، ج4، 235-289.

الرويثي، إيمان محمد أحمد. (2016). التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع214، 15-90.

زيتون عايش محمود. (2010). الاتجاهات العلمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدرسيها. ط1، عمان: دار الشروق
الطنائوي، عفت مصطفى. (2015) اتجاهات معاصرة في تدريس العلوم والتربية الصحية القاهرة: مركز الكتاب للنشر
عبد الوارث، إيمان محمد. (2016) استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسات تربوية في التربية وعلم النفس، يوليو (75) ص 85-170

بدح، أحمد وآخرون. (2013): الثقافة الصحية، عمان: دار المسيرة.

جمعة، عارف أسعد. (2017). إدراج مواضيع التثقيف الصحي في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل. العدد 36، 77-93.

العيدر، نادية مصطفى. (2012). فاعلية وسائل التثقيف الصحي في بث ونشر المعلومات الصحية لبناء مجتمع المعرفة الصحي السوداني دراسة مقدمة إلى مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الدوحة

قطر - 180-20 نوفمبر 2012، ص 1762-1780
قايم، نادية (2016). الفضائيات العربية ونشر الثقافة الصحية دراسة وصفيية تحليلية لبرنامج Doctors The بنسخته الغربية والعربية في قناة

- الاستفادة من قائمة الثقافة الصحية التي توصلت إليها الدراسة وتضمينها بمحتوى كتب العلوم بالصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية، حيث لم تحظ هذه القيم بالاهتمام الكافي في محتوى موضوعات كتب العلوم.

مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة الدراسات الآتية:

- مدى تضمين قيم الثقافة الصحية في كتب العلوم بمراحل أخرى.
- تصور مقترح لتضمين قيم الثقافة الصحية في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح:

هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدول (CC BY- NC 4.0) ، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، الا إذا تمت الإشارة الى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

المراجع:

الماضي، عباس عبد المهدي، عبد، عادل عيدان، والحجامي، تحسين عمران موسى. (2018). واقع الثقافة الصحية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مج18، ع2، 74-105.
الحيا، محمد بن علي. (2019). تقويم محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبته لاحتياجات الطلاب الصحية. مجلة كلية التربية، مج30، ع120، 609-642.

- Al-Muḥayyā, M. (2019). Taqwīm mtrwā mqr̄r al-‘Ulūm lil-ṣaff al-Awwal almtwssṣṣ fī Ḍaw ṭlbyh al-ḥājah llṭlbāt al-ṣiḥḥiyah. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah, Majj 30, 120, 609-642.*
- Alrwythā, Ī. (2016). Al-Tarbiyah al-ṣiḥḥiyah fī muḥṭawā kutub al-‘Ulūm lil-ṣufūf al-thalāthah al-‘Ulyā min al-marḥalah al-ibtidā’iyah fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah. *Dirāsāt fī al-Manāhij wa-ṭuruq al-tadrīs, 214, 15-90.*
- Al-Shahrī, S. (2018). Darajat murā’āt ma‘āyir al-Tarbiyah al-ṣiḥḥiyah al-muḍammanah fī muḥṭawā Manhaj al-‘Ulūm lil-ṣaff al-Awwal al-Mutawassit bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah. *Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-naḥṣiyah, mj2, 1, 38-54.*
- Al-Ṭanāwī, Ī. (2015) Ittijāhāt mu‘āṣirah fī tadrīs al-‘Ulūm wa-al-tarbiyah al-ṣiḥḥiyah al-Qāhirah : Markaz al-Kitāb lil-Nashr.
- Asafova, E. V., & Sazanova, M. L. (2016). Forming Health Culture of Bachelor of Education by Means of an Academic Course. *International Journal of Environmental and Science Education, 11(8), 2025–2036.*
- Bdḥ, Aḥmad wa-ākharūn. (2013) Al-Thaqāfah al-ṣiḥḥiyah, ‘Ammān: Dār al-Masīrah.
- Brz, S. (2014): Tadrīs mahārāt al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn, tarjamat: Muḥammad Bilāl aljwysy, Maktabat tarbiyat al-Ghad: al-Riyād.
- Delimaris, I. (2021). Curricula and Teaching Methodology in the Field of Health Education: What Do We Know So Far? *Journal of Interdisciplinary Medicine, 6(2), 126–129.*
- Hussain, I., Shahzad, M., & Alamgir, M. A. (2014). A study of Health Education and its needs for Elementary school students.
- Jones & Bartlett Learning, LLC. (2020). Introduction to Health Education, Health Promotion, and Theory.
- Jum‘ah, ‘Ā. (2017). Idrāj mawāḍi‘ al-Tathqīf al-ṣiḥḥī fī Manāhij al-Tarbiyah al-Islāmīyah lil-marḥalah al-mutawassitah (dirāsah taḥlīliyah). *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah al-asāsīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-insāniyah. Jāmi‘at Bābil. al-‘adad 36, 77-93.*
- Kḥṭābyh, ‘A. (2008): Ta‘līm al-‘Ulūm lil-jamī‘, Ṭ 2, Dār al-Masīrah: ‘Ammān. Mu‘allimī al-‘Ulūm fī al-marḥalah al-ibtidā’iyah. *Majallat al-Qādisiyah fī al-Ādāb wa-al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, mj18, 2, 74-105.*
- Najmī, ‘A. (2020). Al-Thaqāfah al-ṣiḥḥiyah ladā ṭalabat Jāmi‘at Tabūk fī ḍaw’ al-ru‘yah al-Waṭaniyah 2030. *Majallat al-Tarbiyah, 188, j4, 235-289.*
- Qāem, N. (2016). Al-Faḍā’iyāt al-‘Arabīyah wa-nashr al-Thaqāfah al-ṣiḥḥiyah dirāsah waṣfiyah taḥlīliyah li-Barnāmāj Doctors The bnskhtyh al-Gharbīyah wa-al-‘Arabīyah fī Qanāt MBC4 wdby al-ūlā dirāsah muqaddimah ilā al-Mu‘tamar al-dawlī bi-‘unwān al-‘Ilām wa-riḥān al-tanmiyah Kulliyat al-Ādāb wa-al-‘Ulūm al-Insāniyah Zahr al-Mihrāz bi-Fās.
- Qutb, Ī, al-Ḥarbī, H. (2021). Taṣawwur muqtarah li-Tanmiyat Qayyim al-Thaqāfah al-ṣiḥḥiyah ladā al-talāmīdh min wjhat naẓar al-Murshidīn alshyyin. *Majallat Jāmi‘at al-Madīnah al-‘Ālamīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-naḥṣiyah, 2, 295-345.*
- Ṣāliḥ, Ṣ. (2015) Al-Tarbiyah al-ṣiḥḥiyah fī al-Madāris al-asāsīyah, ‘Ammān: Markaz dybwnw li-ta‘līm al-tafkīr.
- Shuraym M. (2012). al-Thaqāfah al-ṣiḥḥiyah. ‘Ammān, Maktabat al-usrah al-Urdunīyah.
- Zaytūn ‘Ā. (2010). Al-Ittijāhāt al-‘Ilmiyah al-mu‘āṣirah fī Manāhij al-‘Ulūm wa-

- MBC4 ودي الأولى دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي بعنوان الإعلام وريهان التنمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز بفاس.
- الكناني، محسن جلوب والدجيلي أحمد مهدي (2018) التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي. عمان دار أجد للنشر والتوزيع.
- شريم محمد بشير (2012). الثقافة الصحية. عمان، مكتبة الأسرة الأردنية.
- صالح، صفاء توفيق الحاج (2015) التربية الصحية في المدارس الأساسية، عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- بيرز، سوز (2014): تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين، ترجمة: محمد بلال الجويسي، مكتبة تربية الغد: الرياض.
- خطايبية، عبد الله محمد (2008): تعليم العلوم للجميع، ط 2، دار المسيرة: عمان
- أبو منشار، منال؛ ومخامرة غادة كمال. (2020). دور معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) في توعية التلاميذ بمفاهيم الثقافة الصحية بمديرية تربية وتعليم يطا، وسبل تحسينه من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الدراسات العليا. جامعة الخليل. فلسطين.

References

- Abd al-Wārith, Ī. (2016) Istikhdam madkhal al-‘Ilm wa-al-Tiknūlūjiyā wa-al-mujtama‘ wa-al-bī‘ah fī tadrīs al-jughrafiyā li-Tanmiyat al-tafkīr al-mustaqbalī wa-al-wa’y b’b’ād istishrāf al-mustaqbal ladā tullāb al-marḥalah al-thānawīyah Dirāsāt tarbawīyah fī al-Tarbiyah wa-‘ilm al-naḥṣ, Yūliyū (75) Ṣ 85-170.
- Abū Fayyād, H. al-nāqah, Ṣa. (2022). Fā‘iliyat namūdḥaj tdrysy qā‘im ‘alā al-Manḥā al-Takāmūlī "STSE" fī Tanmiyat al-Wa’y al-ṣiḥḥī ladā ṭalibāt al-ṣaff al-khāmis al-asāsī fī māddat al-‘Ulūm. *Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-naḥṣiyah, mj30, 5, 42-66.*
- Abū mnshār, M ; mkhāmrrh G.(2020). Dawr Mu‘allimī al-marḥalah al-asāsīyah al-Dunyā (1-4) fī Taw‘iyat al-talāmīdh bmfāḥym al-Thaqāfah al-ṣiḥḥiyah bmdryrh tarbiyat wa-ta‘līm yṭā, wa-subul taḥṣīnih min wjhat nazarihim. *Risālat mājisṭir (ghayr manshūrah). Kulliyat al-Dirāsāt al-‘Ulyā. Jāmi‘at al-Khalīl. Filasṭīn.*
- Al-‘Aydārūs, N. (2012). Fā‘iliyat wasā’il al-Tathqīf al-ṣiḥḥī fī bathth wa-nashr al-ma‘lūmāt al-ṣiḥḥiyah li-binā’ mujtama‘ al-Ma‘rifah al-ṣiḥḥī al-Sūdānī dirāsah muqaddimah ilā Mu‘tamar al-Ittijāhāt al-‘Arabī lil-Maktabāt wa-al-Ma‘lūmāt al-mun‘aqid fī al-Dawḥah-Qaṭar-180-20 Nūfimbir 2012, Ṣ 1762-1780.
- Aldubayan K.(2020) Teachers’ perspectives on nutrition education in boys’ public high schools in Riyadh, Saudi Arabia. *East Mediterr Health J. 2020;26(2):170–175.*
- Al-Ḥaqīl, S.(2016). Nizām wa-siyāsāt al-Ta‘līm fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah. ṭ17. Maktabat al-Rushd, al-Riyād.
- Al-Kinānī, M. āldjyly A.(2018) Al-tilfīziyūn wa-ta‘zīz al-Wa’y al-ṣiḥḥī. ‘Ammān Dār Amjad lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.
- Al-Mādī, ‘A, ‘Abd, ‘Ā, wālhjāmḥ, l. (2018). Al-Thaqāfah al-ṣiḥḥiyah al-ḥaqīqiyah li-‘ulamā’ al-‘Ulūm fī ‘aṣr al-Nahḍah. *Majallat al-Qādisiyah lil-Ādāb wa-al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, al-mujallad al-Awwal. 18, lā. 2, 74-105*